واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور

إشراف الأستاذ الدكتور: غسان الهديب ومشاركة الدكتور: حكمات الذياب

طالبة الماجستير : عفراء العساف

الملخص

هدفت الدراسة تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الباحثة أداة الدراسة وهي (استبانة) لجمع البيانات اللازمة، وتتضمن الاستبانة (29) بنداً موزع على ثلاثة محاور، تتضمن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة والمعلمين، خبرة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس، البنية التحتية والتجهيزات التقنية للمدرسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور، بلغ عددهم (25) مديراً ومديرة، وأوضحت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور حول استخدم الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي _سنوات الخبرة) .

الكلمات المفتاحية: تطبيق _ الإدارة الإلكترونية_ مديري المدارس _ المرحلة الثانوية.

1_ المقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العصر الرقمي، أصبحت الإدارة الإلكترونية ركيزة أساسية لتحسين كفاءة المؤسسات التعليمية عالمياً، و تُسهم الإدارة الإلكترونية في السياق المدرسي بأنها توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات لإدارة العمليات الإدارية والأكاديمية، مثل تتبع الحضور، وإدارة الموارد البشرية، وتسهيل التواصل بين الإدارات والمعلمين والطلبة، مما يعزز الشفافية ويقلل التكاليف ويرفع جودة الخدمات التعليمية، وعلى الرغم من انتشار هذه الممارسات في العديد من البلدان، لا تزال تطبيقاتها تواجه تحديات جوهرية في المناطق التي تعاني من ظروف استثنائية .

فالإدارة الإلكترونية هي إدارة شاملة في توظيف جميع الطاقات المتاحة من الموارد البشرية والمادية، والتقنيات والبرمجيات الحديثة، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لها، وتقديم خدماتها للمواطنين بفعالية أكثر وجهود وتكلفة أقل، بما يعزز روح المنافسة لديها مقارنة بالمؤسسات المماثلة، ويجعل كفّة المنافسة راجحة لها ويحقق رضا جميع العاملين بها، مما يمدها بأسباب التطور والنمو المتسارع الذي يشهده العالم من حولنا (العياط، 2014، 25).

وترى الباحثة أن الإدارة الإلكترونية هي مدخل معاصر في تحديث الإدارة المدرسية والقضاء على المشكلات التقليدية، ونظراً لأهمية الإدارة الإلكترونية، وبناء على ما تقدم يسعى هذا البحث لمعرفة "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور".

2_ مشكلة البحث:

تعتبر محافظة دير الزور نموذجاً لبيئة تعليمية واجهت تدميراً هائلاً للبنى التحتية فترة الثورة السورية على يد أعوان النظام البائد، مما أثر على قدرة المدارس الحكومية على توفير خدماتها بشكل فعّال، ومع دخول المحافظة مرحلة إعادة الإعمار، برزت جهود لدمج التقنيات الحديثة في القطاع التربوي، لا سيما في الجوانب الإدارية، كاستجابة لضرورات إعادة الهيكلة وتحسين الجودة العمل الإداري، ومن بين هذه التقنيات تقنية الإدارة الإلكترونية التي تمكن الكثير من المؤسسات ومنها المدارس في معالجة وثائقها، والحفاظ عليها من التلف والضياع، والسيطرة على المخزون الورقي الهائل لديها، والتخلي عن أساليب الإدارة التقليدية، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة منها (دراسة خلوف،2010)، (دراسة عبد الرحمن، 2018)، (دراسة الدويري، 2020)، (دراسة الجبر،2020) وغيرها من الدراسات ،واطلاع الباحثة على واقع الإدارة المدرسية من خلال مجال عملها، لاحظت أن هناك تفاوتاً في استخدام مدراء المدارس للوسائل التكنولوجية وتوظيفها في شؤون العمل، وبالتالي جاء هذا البحث للإجابة عن السؤال الآتي :

"ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور؟"

3_ أسئلة البحث:

1_ ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور؟

2_هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور حول استخدم الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي _سنوات الخبرة)؟

4_ أهمية البحث:

استمد البحث أهميته من:

1_يمكن أن يُفيد هذا البحث المسؤولين في وزارة التربية في التحديث والتطوير الإداري لمديري المدارس عن طريق إعداد برامج تدريبية اللازمة للنهوض بمستوى أداء المدراء نحو مؤسساتهم التعليمية.

2_يقدم البحث تقييماً واقعياً لمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور.

5_ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1_تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور.

2_كشف الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية حول تطبيق الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي _ سنوات الخبرة).

6_حدود البحث:

الحدود البشرية: مديري المدارس الثانوية الحكومية القائمين على رأس عملهم في مدينة دير الزور.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2024_2025

الحدود الموضوعية: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في مدينة دير الزور.

7_ مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

_ الإدارة الإلكترونية: هي استخدام كافة التقنيات الإدارية الحديثة، وشبكات الاتصالات، لإنجاز العمليات الإدارية، من تخطيط وتوجيه ورقابة، لكي تتمكن إدارة الموارد البشرية من تحقيق أهدافها بأقل وقت وجهد ممكن (المسعودي،2009، 63).

_ التعريف الإجرائي للإدارة الإلكترونية: هي منظومة إلكترونية متكاملة، تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من يدوي إلى إدارة باستخدام الحاسوب، وذلك بالاعتماد على نظم المعلوماتية القوية، تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف، وذلك من خلال الإجابة على الاستبانة المصممة لمديري المدارس الحكومية في محافظة دير الزور.

8_ دراسات سابقة:

❖ دراسات عربية:

1_ دراسة خلوف (2010) بعنوان" واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات".

هدفت هذه الدراسة تعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر مديرين ومديرات في المدارس، بلغ عدد أفراد العينة (٣٢٢) مديراً ومديرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة لمعرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج أن المستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية منخفض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير (الجنس لصالح الذكور)، ومتغير (المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متغير الخبرة الإدارية ومتغير الاختصاص.

2_ دراسة عبد الرحمن (2018) بعنوان" واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في العاصمة عمّان".

هدفت هذه الدراسة تعرف واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في العاصمة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة لجمع البيانات تكونت من (٤٥) فقرة موزعة على ثلاث محاور، تم تطبيق الاستبانة على عينة عددهم (٣٣٠) مديراً ومديرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، أظهرت النتائج أن درجة

تطبيق الإدارة الإلكترونية كبيرة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة (الحكوميّة _الخاصة) لصالح المدارس الخاصة.

3_ دراسة الدويري (2020) بعنوان "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالأردن".

هدفت هذه الدراسة تعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في ضوء عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن، استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونة من ستة محاور، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية طبقية بلغ عددهم (١٥٠) مديراً ومديرة، وكانت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب سنوات الخبرة لصالح (الفئات الأقل من ٥_١٠سنوات) مقارنة مع فئة (أكثر من ١٠ سنوات).

4_ دراسة الجبر (2020) بعنوان "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين في منطقة لواء الجيزة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، صمم استبانة تتألف من (٢٩) فقرة، وكانت عينة البحث (٧٠) مديراً ومديرة من المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة ببادية الأردن، أظهرت الدراسة النتائج التالية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) لكن كان واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمقدار (٢,٩٢) وتعتبر درجة متوسطة.

❖ دراسة أجنبية:

1_دراسة Oyedemi (2015) بعنوان "وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الفعالة"

"Administrators' Perspectives on the Use of Information and Communication Technology in Effective School Management"

هدفت الدراسة التعرف إلى وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الفعالة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٠) إدارياً، و(٤٠) مديراً، و(٨٠)نائباً للمدراء المدارس، وتم اختيارهم عشوائيا المدارس الثانوية بولاية أوسن، تم تصميم استبانة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج: وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس ونوابهم اتجاه استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات افي إدارة المدرسة الفعالة، ووجود نقص واضح في الأجهزة والشبكات في المدارس ، وكانت أهم التوصيات: ضرورة توفير عدد كاف من وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمدارس من قبل الحكومة وأولياء الأمور، والعمل على تقديم التمويل الكافي للمدارس إمدادها بشبكة الأنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد رجوع الباحثة واطلاعها على العديد من الدراسات والبحوث السابقة مكنها من الاستفادة منها في المجالات التالية:
١_ رسم الإطار العام للمخطط الدراسة الحالية.
٢_الاطلاع على منهجية المتبعة في كل دراسة والاستفادة منها ضمن الحدود التي تتناسب مع خصوصية الدراسة الحالية.
٣_ استفادت الباحثة من المنهجية العلمية في الدراسات وطرق اختيار العينة والأدوات المتبعة.
٤_تكوين تصور شامل عن الإطار النظري المتعلق بالإدارة الإلكترونية والبداية من حيث انتهى الآخرون.

تبين مما سبق أن الدراسة الحالية متشابهة في بعض الجوانب مع الدراسات الأخرى مثل (دراسة خلوف،2010)، (دراسة عبد الرحمن، 2018)، (دراسة الدويري، 2020)، (دراسة الجبر،2020) وغيرها من الدراسات في:
١_محاولة تسليط الضوء على تطبيق الإدارة الإلكترونية في ضوء التقنيات الحديثة.
٢_منهج البحث الذي سيتبع وهو (المنهج الوصفي التحليلي).
٣_ الكشف عن أهمية الإدارة الالكترونية.

كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة:
بأن معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية، والتطرق الى معوقات التطبيق والصعوبات التي تواجه المعلمين والمدراء في المدارس والهيئات التدريسية في الجامعات، أما البحث الحالي يبحث في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور والسعي إلى تسليط الضوء على أهمية هذه الإدارة وتقديم مقترحات قد تفيد في تطوير الإدارة المدرسية في المستقبل.

_الإطار النظري:

. تمهيد:

أصبحت الحلول الرقمية من الركائز الأساسية في تطوير الإدارة العامة، وتعتبر الآلية المحورية التي تخدم المواطنين، وتحرك عملية التنمية على المستوى المحلي والدولي.

. مفهوم الإدارة الإلكترونية:

تعرّف الإدارة الإلكترونية على أنها إجراء يقوم بجمع المهام والأنشطة الإدارية، بالاعتماد على المعلومات الضرورية للوصول لتحقيق أهداف الإدارة الجديدة في التقليل من استخدام الورق، وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين، والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات (الشريف وآخرون، 2013، 63).

وتعرّف الإدارة الإلكترونية بأنها توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنفيذ كافة الأعمال والإجراءات الإدارية، بهدف تحسين وتطوير ورفع كفاءة أداء العمل (الحسن،2014، 217).

وتعرّف الإدارة الإلكترونية بأنها الاستخدام الفعال للمعلومات المتكاملة والتقنيات الاتصالات، لاستكمال المعاملات وتقديم خدمات أفضل بسهولة، وبسرعة، وبدقة عالية، لتحقيق أهداف المؤسسة وتوفير الجهد، والمال، والوقت (شكاح، والغامدي، 2015، 3).

وتعرّف أيضاً أنها منظومة إلكترونية متكاملة، تهدف إلى تحويل العمل الإداري من الإدارة يدوية إلى إدارة إلكترونية باستخدام الحاسوب، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية القوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف، ويمكن أن تشمل كلاً من الاتصالات الداخلية والخارجية لأي مؤسسة، مما يؤدي إلى تحسين عملية الإدارة داخل أي مؤسسة (عبدو، 2018، 59).

إن هذه التعاريف رغم اختلاف مصدرها إلا أنها تصب في مضمون واحد، يمثل استراتيجية الإدارة لعصر المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين، واستغلال مصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد البشرية والمادية في إطار إلكتروني حديث، تحقيق الأعمال المستهدفة والجودة المطلوبة.

. أهمية الإدارة الإلكترونية:

تعد الإدارة الإلكترونية عصب حياة المجتمعات المدنيّة الحديثة، التي كانت مسيرة حياتها اليومية تواجه أزمات خانقة في ظل الإدارة التقليدية حتى استطاعت أن تتجاوز هذه الأزمات بفعل التقنية، بينما لاتزال مجتمعات أخرى تحبو في بداية الطريق الذي يتسابق الآخرون في مراحله الأخيرة، ولقد تم استخلاص بعض النقاط لأهمية الإدارة الإلكترونية كما ذكرها (طهار ومعيوف، 2019، 20) في الآتي:

- تحسين فاعلية الأداة واتخاذ القرارات المناسبة، من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أرادها لتواجدها على شبكة الإنترنت، عن طريق وسائل البحث الآلي المتوافرة.
- المرونة في عمل الموظفين من خلال سهولة الدخول على شبكة الإنترنت من أي مكان قد يتواجدون فيه.
- سهولة عقد الاجتماعات عن بعد، وكذلك إمكانية إعطاء المحاضرات والتعلم عن بعد.
- سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية إلى الموظفين والمراجعين.
- سهولة إنهاء معاملات المراجعين من خلال جهة واحدة تقوم بهذه المهمة.
- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعة كالحريق أو تدمير وغيرها.
- تحسين جودة المنتجات والخدمات وزيادة درجة التنافسية بين المؤسسات.
- تمكن الإدارة الإلكترونية من عرض نماذج وإجراءات تقدم خدماتها لمراجعيها بصورة أفضل، وتيسر حركة التعامل مع العاملين ضمن المؤسسات

.أهداف الإدارة الإلكترونية:

لدى الإدارة الإلكترونية الكثير من الأهداف أهمها فيما يلي:

_ التقليل من التعقيدات الإدارية.

_تحديد الإفادة القصوى لأصحاب المصالح في المؤسسات، ورفع مستوى الأداء واستخدام الأمثل للطاقات البشرية.

_تحقيق الكفاءة والفاعلية في تقديم الخدمات للمستفيدين.

_التعلم المستمر وبناء معرفة وجديدها.

_توسيع مشاركة المواطنين، وتطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة الأهداف المرجوة.

_زيادة الدقة وصحة البيانات وتقليل نسبة الأخطاء البشرية.

_التجهيز الناجح للاجتماعات، وتقليص الأعمال الورقية وتوفير المعلومات بشكل رقمي.

_تسهيل العمل والتخصص به، وتقديم آليات فعالة وداعمة لاتخاذ القرارات.

_تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية.

وتطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية يسعى لمواكبة العصر وتطوره، وإلغاء السلبيات الكلاسيكية، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في حفظ المعلومات والبيانات (النمر،2009، 424).

. وظائف الإدارة الإلكترونية:

تعتبر هذه الإدارة حزمة متكاملة من العمليات المترابطة من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وفقاً لمتطلبات استخدام التقنيات المعلوماتية المتمثلة كما ذكرتها (راضي، 2018، 161_162) في الآتي:

- التخطيط الإلكتروني: يعتمد التخطيط الإلكتروني بصفة أساسية على التخطيط الاستراتيجي والأهداف الاستراتيجية، فهو عملية ديناميكية متجددة متطورة متحولة تعتمد على الأهداف القصيرة والمتوسطة المدى، وأن تدفق المعلومات الرقمية يجعله عملية مستمرة.
- التنظيم الإلكتروني: عند تطبيق هذا النوع من الإدارات يصبح دور القيادات استشارياً لغياب الشكل التقليدي، فالتنظيم القائم على أساس الوحدات والأقسام والانتقال إلى فرق العمل، والتحول من المركزية الرئيسية إلى تنظيم متعدد الرؤساء والسياسات المرنة.
- التوجيه الإلكتروني: الذي يعتمد على وجود قيادات الإلكترونية تسعى إلى تفعيل دور الأهداف الميكانيكية والعمل على تحقيقها، كما يعتمد على وجود قيادات قادرة على التفاعل الفعّال الإلكتروني مع الأفراد الآخرين، والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لإنجاز الأعمال المطلوبة والاعتماد على الشبكات الاتصالات الإلكترونيّة.

- الرقابة الإلكترونية: وهي الرقابة القائمة على الثقة بدلاً من الرقابة التقليدية والمساءلة الرسمية، والاتجاه نحو الثقة الإلكترونية والولاء بين العاملين والإدارة.

.أسباب التحول إلى الإدارة الإلكترونية:

إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية ضرورة حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت إحدى محددات النجاح لأي مؤسسة، وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات.

يمكن القول إن أهم أسباب التحول للإدارة الإلكترونية فيما يلي:

- التطور السريع في أساليب وتقنيات إدارة الأعمال.
- ازدياد المنافسة بين المؤسسات وضرورة وجود آليات التميز داخل كل مؤسسة.
- الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل.
- تحسين خدمات المؤسسة، وتحسين مشاركة الموظفين، وإعادة تعريف البيئة الاجتماعية (السالمي،2001، 24).

.متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

تعد الإدارة الإلكترونية شكل من الأشكال الإدارة التي نتجت عن تطوير آليات العمل، وربط التكنولوجيا بمختلف جوانب الحياة العملية، أحدث تطور كبير عندما بدأت توظف الخدمات المقدمة للمتعاملين على شكل تقارير تقدم عمل المؤسسة، ومدى التغيرات الحاصلة داخلها خلال فترات زمنية محددة، ثم تحلل التقارير لتحديد أسباب حدوث هذه التغيرات سواء كانت التغيرات إيجابية أو سلبية، والانتقال بعدها لمرحلة إيضاح الرؤية وتلافي الأخطاء إن وجدت، ووضع خطط مستقبلية لآلية العمل خلال فترات القادمة (الوادي،2011، 293).

المراحل التي يمر بها التحول من الإدارة اليدوية إلى الإدارة الإلكترونية تمر بثلاث مراحل وهي:

أولاً: مرحلة نقل جميع المعلومات والبيانات الورقية إلى الأجهزة الإلكترونية (الحواسيب).

ثانياً: يتم جمع البيانات من الأجهزة في جميع الأقسام عبر شبكة المعلومات ضخمة، تربط جميع الإدارات وتسمح بالتبادل الحر للمعلومات بين تلك الإدارات.

ثالثاً: تحول كافة معاملات العملاء والموظفين المستفيدين إلى معاملات الإلكترونية تسهل العمل وتوفر تكاليف وتسرع التنفيذ (نجم،2009، 28).

.التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية:

على الرغم من أن الفوائد والمزايا العديدة التي قد تتحقق من استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية، إلا أن هناك تحديات وعقبات تقف في طريق هذا الاستخدام في المجال الإداري.

يرى (السالمي، 2001، 28)، أن العديد من البلدان النامية تمكنت من الحصول على المعدات والأنظمة المتقدمة في التكنولوجيا، ولكن معظمها لاتزال غير قادرة على الاستفادة الكاملة من إمكانات هذه الأجهزة، وتوظيفها كأداة فعّالة لوجود مجموعة متنوعة من المشاكل.

وذكر (عشور،2010، 37_38) أهم التحديات المتعلقة في تطبيق الإدارة الإلكترونية هي:

_نقص الدافعية وغياب التشجيع والمشاركة.

_نقص التكنولوجيا المناسبة والصعوبات المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والبنية التحتية.

_نقص المهارات والعجز في إعداد الأخصائيين مؤهلين في البرمجيات والتعامل الجيد مع التقنيات الحديثة.

_نقص إدراك مزايا الإدارة الإلكترونية، وعدم القدرة على قياس الفوائد المالية وتوفير وقت العاملين.

_نقص إدراك مزايا الإدارة الإلكترونية، وعدم القدرة على قياس الفوائد المالية وتوفير وقت العاملين.

_الخوف من توقف البرامج بسبب التعطيل المفاجئ.

.الإيجابيات الإدارة الإلكترونية:

نشأت الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية، من أجل تسهيل الوصول للبيانات، واتخاذ القرارات الصحيحة واتمام العمل، وتقديم كافة الخدمات حسب عمل المؤسسات بكفاءة وفعالية، ولكل طريقة أو نهج مطبق له مزايا معينة، ومن إيجابيات الإدارة الإلكترونية: السرعة في إنجاز العمل، المشاركة في اتخاذ القرار، مواكبة التطور، التدريب المستمر، زيادة الثقة والشفافية في العمل، تفادي الأخطاء واكتشافها بشكل أسرع، تطوير آلية العمل (محمد،2003، 11).

.سلبيات الإدارة الإلكترونية:

قد يظن الكثيرون أنه عند تنفيذ استراتيجية الإدارة الإلكترونية، ستختفي المشاكل وتذلل الصعوبات، لكن ما نلاحظه في ميدان الواقع يشير إلى العكس تماماً، لأن تطبيق هذا النوع من الإدارات يحتاج إلى مجهود ومتابعة ومراجعة لضمان استمرارية، لتقديم الخدمات بشكل الأمثل، ومراعاة وجود خطط بديلة وطارئة لحدوث عطل مفاجئ، أو اختراق أو تجسس أو تلف الأجهزة (عبيد،2021، 24).

إجراءات سير الدراسة العلمية:

1_منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لمشكلة الدراسة، وهو يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتفسير كيفية ارتباطها بمشكلة البحث، بهدف صياغة مبادئ مهمة والتوصل لحل المشكلة (عبيدات،2003، 23).

2_المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور، البالغ عددهم (25) مديراً ومديرة (مديرية التربية بدير الزور، دائرة التخطيط والاحصاء، 2024_2025). موزعة وفق الجدول (1) الآتي:

المتغيرات		التكرار	النسبة	المجموع
الجنس	ذكور	10	40%	100%
	إناث	15	60%	
المؤهل العلمي	معهد	10	40%	100%
	إجازة	11	44%	
	دراسات	4	16%	
سنوات الخبرة	أقل من5	15	60%	100%
	أكثر من5	10	40%	

3_متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: المؤهل العلمي _سنوات الخبرة.

المتغيرات التابعة: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية.

4_ أدوات البحث:

أعدت الباحثة استبانة مؤلفة من (29) بنداً موزع على ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة يحتوي على (11) بنداً.

البعد الثاني: خبرة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس يحتوي على (9) بنوداً.

البعد الثالث: البنية التحتية والتجهيزات التقنية والفنية للمدرسة يحتوي على (9) بنوداً.

5_ تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي الذي يحتوي على 5 إجابات وهي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، تم تصحيح المقياس بحيث أعطيت الدرجة (5) للإجابة دائماً، و (4) للإجابة غالباً، و (3) للإجابة أحياناً، و (2) للإجابة نادراً، و(1) للإجابة أبداً، مع الأخذ بعين الاعتبار درجات تصحيح في العبارات السلبية، بحيث أعطيت الدرجة (1) للإجابة دائماً، و (2) للإجابة غالباً، و (3) للإجابة أحياناً، و (4) غالباً، و (5) أبداً.

6_ الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

أولاً: صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة وفق الطرائق التالية:

- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصيغتها الأولية على (7) محكمين مختصين في المجال التربوي من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة الفرات، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة للموضوع المراد البحث عنه، ودرجة انتماء كل بند الى البعد الذي يمثله، ومدى وضوح وصحة الصياغة اللغوية لكل بند من بنود الاستبانة، وبناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم تم تعديل بعض البنود ، مثل استخدام كلمة (تسهيل بدلاً من تمكن) في البند السابع والثامن من المحور الأول، كما تم استبدال كلمة (برنامج بدلاً من تطبيق) في البنود المحور الثاني من بند (1_6)، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (29) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد.

- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة وهم مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور والذي بلغ عددهم (25) مديراً ومديرة، وتم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي له، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (2) يبين معاملات ارتباط البنود الاستبانة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

:

البعد	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون المعلمين والطلبة	1	.755**	0.00
	2	.810**	0.00
	3	.628**	0.00
	4	.682**	0.00
	5	.704**	0.00
	6	.740**	0.00
	7	.983**	0.00
	8	.976**	0.00
	9	.984**	0.00
	10	.811**	0.00
	11	.811**	0.00
خبرة تطبيق الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس	12	.933**	0.00
	13	.890**	0.00
	14	.928**	0.00
	15	.801**	0.00
	16	.863**	0.00
	17	.630**	0.00
	18	.754**	0.00
	19	.786**	0.00
	20	.783**	0.00
البنية التحتية والتجهيزات التقنية والفنية للمدرسة	21	.701**	0.00
	22	.532**	0.00
	23	.455**	0.00
	24	.522**	0.00
	25	.760**	0.00
	26	.452**	0.00
	27	.442**	0.00
	28	.425**	0.00
	29	.511**	0.00

ويتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية لدى عينة البحث كانت جميعها دالة إحصائياً، وهذا يدل على صدق الاستبانة.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات الاستبانة المعدة للبحث للتأكد من ثباتها وفق طريقتي ألفا كرومباخ وطريقة التجزئة النصفية بالاستعانة ببرنامج spss، كما هو موضح في الجدول (3) الآتي: الجدول رقم (3) يبين معاملات الثبات الاستبانة الإدارة الإلكترونية

معامل الثبات		
عدد البنود	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
29	**880**	**847**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغ (0.880)، وثبات التجزئة النصفية بلغ (0.847)، مما يدل على تمتع الاستبانة بثبات مرتفع

معيار الحكم على الاستبانة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5−1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

_من (1− 1,80) ضعيفة جدا.

–أكبر من (1,81− 2,60) ضعيف.

–أكبر من (2,61− 3,40) متوسطة.

–أكبر من (3,41− 4,20) عالية.

–أكبر من (4,21− 5) عالية جدا.

ثالثاً: تحليل النتائج وتفسيرها:

السؤال الأول: ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث وفق الآتي:

البعد الأول (تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة والمعلمين): يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات البعد الأول

تطبيق الإدارة الالكترونية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تدوين بيانات الطلبة المسجلين والمتسربين والمحتاجين لرعاية خاصة حاسوبياً.	25	2.6400	1.28712	8	متوسطة
تدوين سلوكيات الطلبة ومخالفاتهم حاسوبياً .	25	4.2800	.84261	1	عالية جدا
تسجيل علامات الطلبة حاسوبياً ومنحهم شهادات إلكترونية.	25	3.8400	1.02794	4	عالية
تسجيل علامات الطلبة حاسوبياً ومنحهم شهادات إلكترونية.	25	3.4400	1.44568	5	عالية
عرض نتائج الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي على الموقع الإلكتروني للمدرسة.	25	3.2400	1.26754	6	متوسطة
يتم الإعلان عن الأنشطة المدرسية عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة.	25	2.3600	1.15036	10	ضعيف
تدوين البيانات الشخصية لجميع المعلمين والإداريين في المدرسة حاسوبياً.	25	3.2400	1.01160	7	متوسطة
تسهيل عملية الحصول على الوثائق الرسمية والمعلومات الدقيقة من المدرسة.	25	2.7600	1.16476	9	متوسطة
تسهيل تبليغ القرارات الإدارية الفورية والمستعجلة.	25	4.2800	.67823	2	عالية جدا
أتعامل بالنماذج والوثائق الورقية.	25	2.3200	1.14455	11	ضعيف
تُساعد الإدارة الإلكترونيّة في تسريع التسجيل وإجراءات القبول.	25	4.0400	.88882	3	عالية
الدرجة الكلية	25	30.3100	6.64630		متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الأول (تطبيق الإدارة الالكترونية) تراوحت بين العالية جداً والمتوسطة على جميع البنود، وقد جاء البند رقم (2) في المرتبة الأولى بدرجة

موافقة عالية جداً، وبمتوسط حسابي قدره (4.2800)، بينما جاء البند (10) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة ضعيفة، وبمتوسط حسابي قدره (2.3200)، وبالتالي فإن جميع بنود المحور الأول كانت بين العالية والمتوسطة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور، وتشير النتيجة إلى تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون المعلمين والطلبة.

البعد الثاني (خبرة تطبيق الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس)

يبين جدول رقم (5) الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة خبرة أفراد العينة

خبرة تطبيق الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
استخدام برنامج العروض التقديمية **Power point** في عرض نشاطات ومقترحات المدرسة في الاجتماعات.	**25**	**2.6000**	**1.32288**	**9**	متوسطة
استخدم برنامج الجداول الإلكترونية **Microsoft Excel** في أعمال الإدارة الإلكترونية.	**25**	**3.3200**	**1.46401**	**4**	متوسطة
استخدام برنامج معالج النصوص **Microsoft Word**لتدوين القرارات الإدارية، ومحاضر الاجتماعات، وصياغة أسئلة الامتحانات.	**25**	**3.5200**	**1.32665**	**2**	عالية
استخدم برامج قواعد البيانات **Access**	**25**	**3.4800**	**1.22882**	**3**	عالية
استخدام برامج التواصل الاجتماعي في العمل الإداري والمراسلات الداخلية والخارجية.	**25**	**3.1600**	**1.31276**	**5**	متوسطة
استخدم برامج التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور فيما يخص شؤون الطلبة.	**25**	**3.1200**	**1.42361**	**6**	متوسطة
استخدام الحاسوب في حفظ الملفات.	**25**	**2.8400**	**1.28062**	**7**	متوسطة
استخدام الفلاشات و الهاردات في حفظ البيانات والمعلومات الإدارية.	**25**	**3.7200**	**.97980**	**1**	عالية
استخدام البرمجيات المضادة للفيروسات لحماية المعلومات والبيانات الإدارية.	**25**	**2.6400**	**1.22066**	**8**	متوسطة
الدرجة الكلية	**25**	**30.100**	**8.21584**		متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الثاني (خبرة تطبيق الإدارة الالكترونية) تراوحت بين العالية والمتوسطة على جميع البنود، وقد جاء البند رقم (8) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة عالية، وبمتوسط حسابي قدره (3.7200)، بينما جاء البند (1) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.6000)، وبالتالي فإن جميع بنود المحور الثاني كانت بين العالية والمتوسطة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور، وتشير النتيجة إلى خبرة تطبيق الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس متفاوتة، ويرجع ذلك للدورات التدريبية المتبعة فالبعض من مديري المدارس لم يقم بالدورات التدريبية.

البعد الثالث (البنية التحية والتجهيزات التقنية والفنية للمدرسة):

يبين جدول رقم (6) الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للبنية التحتية للمدارس

البنية التحية والتجهيزات التقنية والفنية للمدارس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة

توفير موقع للمدرسة ويتم تحديثه بشكل مستمر.	**25**	**3.9500**	**1.04235**	**1**	عالية
توفير أجهزة الحاسوب في المدرسة.	**25**	**3.6800**	**1.24900**	**4**	عالية
توفير ملحقات ومستلزمات أجهزة الحاسوب (طابعة. كاميرا. جهاز ماسح ضوئي) في المدرسة.	**25**	**3.9200**	**1.03763**	**2**	عالية
توفير نظام أرشيف لحفظ البيانات إلكترونياً في المدرسة.	**25**	**3.4800**	**1.29486**	**7**	عالية
توفير خدمة الاتصال بالإنترنت في المدرسة.	**25**	**2.2023**	**1.22474**	**9**	ضعيفة
توفير نظام أمني موحد لحماية المعاملات الإلكترونية.	**25**	**3.0400**	**1.27410**	**8**	متوسطة
توفير نظام احتياطي لتقديم الخدمات الإلكترونية عند توقف أو تلف النظام الرئيسي للمدرسة.	**25**	**3.6000**	**1.04083**	**6**	عالية
يتم معالجة مشكلات الشبكات والأجهزة الإلكترونية في حال حدوثها بالمدرسة.	**25**	**3.7200**	**1.06145**	**3**	عالية
يتوفر في المدرسة خدمة الصيانة لأي أعطال فنية محتملة.	**25**	**3.6023**	**1.04562**	**5**	عالية
الدرجة الكلية	**25**	**30.46**	**10.86116**		عالية

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على البعد الثالث (البنية التحتية والتجهيزات التقنية والفنية للمدرسة) تراوحت بين العالية والضعيفة على جميع البنود، وقد جاء البند رقم (1) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة عالية، وبمتوسط حسابي قدره (3.9500)، بينما جاء البند (5) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة ضعيفة، وبمتوسط حسابي قدره (2.2023)، وبالتالي فإن جميع بنود المحور الثالث كانت بين العالية والضعيفة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور، وتشير النتيجة إلى البنية التحتية والتجهيزات التقنية والفنية في المدارس متفاوتة التجهيز من حيث الأدوات المستخدمة في حفظ المعلومات وحمايتها ، وأغلب المدارس لا تتوفر فيها خدمة الأنترنت ، وإنما يتم تبادل الوثائق على أجهزة الخلوي الخاصة بمديري.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة دير الزور حول استخدم الإدارة الإلكترونية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي _سنوات الخبرة)؟

لإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار (**t.student**) والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تطبيق الإدارة الالكترونية	معهد	10	27.9200	7.04667				لا يوجد فروق
	اجازة	11	26.1100	6.04979				
	دبلوم	4	8.2000	4.05460				
خبرة مديري المدارس	معهد	10	26.2800	9.90847				لا يوجد فروق
	إجازة	11	27.2000	6.98161				
	دبلوم	4	8.2500	5.02310				
البنية التحية والتجهيزات الفنية	معهد	10	25.2300	6.14636				لا يوجد فروق
	إجازة	11	29.5333	6.24347				
	دبلوم	4	8.4500	5.4523				
كلي	معهد	10	79.4300	23.1015				لا يوجد فروق
	إجازة	11	82.8433	19.27487				
	دبلوم	4	24.9000	14.53				

من خلال الجدول السابق نلاحظ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات مديري المدارس حسب متغير المؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم)، يعود ذلك إلى منظور توحيد المهام الإدارية ونطاق المهارات المطلوبة، والمهارات الإلكترونية والإدارية الحديثة غالباً ما تكون مستقلة عن التخصص الأكاديمي، والمهام الروتينية والإجرائية بسيطة لا تعيق الكفاءة الوظيفية بحسب اختلاف المؤهلات الأكاديمية، فتوحيد التوجيهات والإجراءات الإدارية يحد من الفروق الفردية بين مديري المدارس، فوزارة التربية تتبنى نهجاً موحداً لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، كما أن محدودية اعتماد الأنظمة التقنية المتقدمة تسهم في تقليص الفجوة المحتملة في الأداء بين مختلف المستويات التعليمية، بغض النظر عن المستوى الأكاديمي، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الدويري (2020)، ودراسة الجبر (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت مع دراسة خلوف (2010) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ل صالح حملة الماجستير .

لإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار (**t.student**) والجدول رقم(8) يوضح ذلك:

	الخبرة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تطبيق الإدارة الالكترونية	اقل من 5	**15**	**38.9000**	**7.04667**	**1.205**	**23**	**321.**	لا توجد فروق
	اكثر من 5	**10**	**34.8000**	**6.04979**				
خبرة مديري المدارس	اقل من5	**15**	**30.2000**	**9.90847**	**.891**	**23**	**342.**	لا توجد فروق
	اكثر من 5	**10**	**27.2000**	**6.98161**				
البنية التحية والتجهيزات	اقل من 5	**15**	**33.0000**	**6.14636**	**1.235**	**23**	**182.**	لا يوجد فروق
	اكثر من 5	**10**	**29.5333**	**6.24347**				

الدرجة الكلية	اقل من 5	15	102.1000	19.57010	1.256	23	.108	لا يوجد فروق
	اكثر من 5	10	91.5333	13.12504				

من خلال الجدول السابق نلاحظ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات مديري المدارس حسب متغير الخبرة (أقل من 5، أكثر من 5)، يعود ذلك إلى المهارات التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وهي لا ترتبط بالضرورة بعدد سنوات الخبرة، والبرامج التدريبية المُقدمة تدريبات خاصة خارج نطاق الخبرة الميدانية، والتي تتسم بكونها موحدة ومحدودة المهارات، و تتناسب في محتواها مع المتطلبات الروتينية والبسيطة للمهام الإدارية السائدة، والتي تحد من مساحة الابتكار الفردي، والتي لا تستدعي امتلاك كفاءات تتراكم مع طول فترة الخبرة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة خلوف (2010)، والدويري (2020)، ودراسة الجبر (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

في ضوء ما تم مراجعته من بحوث ودراسات سابقة، وما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث، تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:

. تفعيل الإدارة الالكترونية بشكل كامل وتحويل جميع الإجراءات الإدارية التي تتم بالطريقة التقليدية إلى إلكترونية.

. وضع الأنظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم التعاملات الالكترونية.

. تطوير الإجراءات والعمليات الإدارية بما يتوافق مع أهداف الإدارة الالكترونية.

. تعزيز وعي الموظفين والعاملين في المؤسسات الحكومية بإيجابيات الإدارة الالكترونية، وكيفية الاستفادة منها في تيسير الأعمال من خلال عقد ورشات تدريبية وندوات تعريفية.

. إشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرار في مجال عملهم، وتحفيز روح الابداع والتطوير الذاتي لديهم.

. التحسين المستمر للبنية التحتية من أجهزة الحاسب والبرامج وشبكات الاتصال وقواعد بيانات بحيث تتلاءم مع التطور العلمي التكنلوجي العالمي.

. توفير الدعم المالي والموارد البشرية المتخصصة لتطوير الأنظمة بشكل مستمر، بما يتناسب مع التطور في احتياجات العمل.

. توفير دورات تدريبية في مجال الحاسوب باستمرار لجميع العاملين في المجال الإداري في مؤسسات الحكومية.

. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لقياس مدى فعالية الأنظمة الإدارة الالكترونية في تحسين العمل والأداء.

. اعتماد استخدام التكنولوجيا شرطاً من شروط تعيين مديري الجدد، لما يخفف ذلك عبء مستقبلي على المدارس في إنجاز أعمالها الإدارية.

المراجع العربية:

- الجراح، سلطان سلطان. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(16).
- الحسن، جبل حامد علي. (2014). استخدام الإدارة الإلكترونية في تحسين مؤشرات الأداء الجامعي. مجلة كلية التربية، (55).
- حجازي، محمد عثمان. (2003). تقنية المعلومات: الفرص والتحديات في الوطن العربي. مجلة البحوث التربوية، 1 (3).
- الخلوف، إيمان حسن المصطفى. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- الدويري، محمود. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في ضوء عمليات إدارة المعرفة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،28(4).
- راضي، مرفت محمد. (2018). الإدارة الإلكترونية مدخل لتحسين جودة الخدمة. مجلة البحوث التربوية، 11 (35).
- السالمي، علاء عبد الرزاق، والسليطي، خالد إبراهيم. (2008). الإدارة الإلكترونية: نماذج معاصرة. دار الصحاب للنشر والتوزيع.
- السالمي، علاء، والدباغ، رياض. (2001). تقنيات المعلومات الإدارية. وائل للنشر والتوزيع.
- الشريف، عمر أحمد أبو هاشم، وآخرون. (2013). الإدارة الإلكترونية: مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة. المناهج للنشر والتوزيع.
- شكاح، والغامدي. (2015). استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المشروعات التعليمية: دراسة حالة في منطقة الباحة. مجلة أمريكية.
- عبيدات، ذوقان. (2003). البحث العلمي (ط1). دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، إيمان. (2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس وسبل تطويرها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(1).
- عبدو، هيام نصر الدين. (2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في التخطيط الاستراتيجي بمؤسسات التعليم العالي ومدى إسهامها في تحقيق الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة. المجلة الدولية لضمان الجودة،1(1).
- العياط، جمعة إسماعيل. (2014). الإدارة الإلكترونية. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- عشور، عبد الكريم. (2010). دور الإدارة الإلكترونية في ترسيخ الخدمة العمومية، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر.
- محمد، حسن نوبي. (2003). منظومة الحكومة الإلكترونية. ندوة حكومية إلكترونية. المعهد العربي لإنماء المدن.

- المسعودي، سميرة. (2009). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية في القطاع الصحي بمدينة مكة المكرمة، [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الافتراضية الدولية.

- النمر، سعود حامد. (2009). الإدارة العامة: أسس ووظائف، (ط3).
- نجم، عبود. (2009). الإدارة والمعرفة الإلكترونية. دار الساري العلمية للنشر والتوزيـع.
- الوادي، محمود حسين، وآخرون. (2011). المعرفة والإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها المعاصرة. دار الصفاء.

المراجع الأجنبية:

Oyedemi, O. (2015, July 1–3) *ICT and effective school management:* Administrators perspective [Paper presentation]. World Congress on Engineering (WCE), London, United Kingdom.

“ The Reality of Applying Electronic Management from the Perspective of Public Secondary School Principals in Deir ez-Zor City”

Supervised by Prof. Dr. Ghassan Al-Hudaib

And with the participation of Dr. Hikmat Al-Thiyab

Prepared by the researcher: Afra'a Al-Assaf

Abstract

This study aimed to identify the reality of applying electronic management from the perspective of public secondary school principals in Deir ez-Zor city according to the variables (academic qualification, years of experience). To achieve this goal, the study relied on the analytical descriptive approach, and the researcher designed the study tool, a questionnaire, to collect the necessary data. The questionnaire includes (29) items distributed across three axes: the application of electronic management in school administration in the areas of student and teacher affairs, the experience of applying electronic management among school principals, and the infrastructure and technical equipment of the school. Its validity and reliability were verified. The study population consisted of all principals of public secondary schools in Deir ez-Zor city, totaling (25) principals. The results of the study indicated that there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the mean scores of the public secondary school principals in Deir ez-Zor city regarding the use of electronic management according to the variables (academic qualification and years of experience).

Keywords: Application, Electronic Management, School Principals, Secondary Level.